

قصة دينيس

بقلم شانان هامشاد SHANNON HUMCHITT

وساعدتنا في وضع أهداف خاصة باللغة والنطق للتركيز عليها، وأعطتنا قائمة بأشياء يجب القيام بها. والآن أتمنى لو كنا قد اتصلنا على الفور بخدمات الدعم المبكر لأنها كانت مفيدة ومطمئنة للغاية.

وتتطورت الأمور بشكل جيد لدينيس عبر السنين. ووضعناه في برنامج في منطقتنا للأطفال بين سن 0 و3 سنوات، وساعد هذا على تقدمه، ثم بعد ذلك ذهب إلى الحضانة النهارية ثم إلى المدرسة. وسوف يبدأ دينيس مرحلة الروضة في سبتمبر/أيلول هذا العام.

وعلى الرغم من أن دينيس لا يزال يعمل لتحسين بعض الأصوات وتوسيع مفردات اللغة لديه، إلا أنه حقق الكثير، مع الوضع في الاعتبار الموقف الحالي لنا. ولقد تلقى مساعدة من أحد معالجي اللغة أو النطق يسافر إلى بيلا بيلا كل ثلاثة أشهر.

دينيس ولد صغير، سعيد، راضٍ، قوي الملاحظة، يحب اكتشاف كل شيء. ولقد ساعدنا الدعم الذي تم تقديمه لنا على مر الوقت وأحدث فرقا كبيرا في حياة دينيس. فنحن نتعاون مع مدرسيه والأخصائيين لملاحظته وهو يتعلم وينمو. وأملنا في المستقبل أن يفهم دينيس أنه بإمكانه دائما طلب المساعدة إذا احتاج إليها، وسنكون هناك لدعمه.

نعيش في منطقة نائية هي بيلا بيلا Bella Bella (في هيلتسك) (Heiltsuk) على الساحل الشمالي الأوسط لمقاطعة بريتيش كولومبيا. وتعد الطائرات أو السفن هما وسيلتنا المواصلات الوحيدتين للخروج من قريتنا.

وُلِدَ طفلنا الثالث دينيس في عام 2008. وقد وُلِدَ في الأسبوع 34 من الحمل، وكان يزن ٥ أرطال و13 أوقية. وعلمنا من فحص السمع أنه قد يعاني من فقدان السمع. ولم نعرف كيف نفكر في هذا الوقت. وعندما كان عمره شهرين قمنا بزيارة مستشفى بريتيش كولومبيا للأطفال وتأكد لنا أنه كان يعاني من فقدان أحادي للسمع في أذنه اليسرى تتراوح شدته بين شديد وحاد جدا. وعقب ذلك كنا نساfer في زيارات كل ٤ أشهر لمستشفى بريتيش كولومبيا للأطفال لزيارات متابعة خاصة لدينيس. وكانت زيارته جميعها جيدة دون وجود قلق أو تغيير في سمعه ولهذا أصبحت الزيارات سنوية الآن، ولكن من الممكن أن يتغير ذلك.

وعندما كان دينيس رضيعا، لم أكن أتصل على الفور بخدمات الدعم المبكر لأنني أردت الاستمتاع بالوليد الجديد. وعندما بلغ دينيس 8 أشهر قررت معرفة المزيد عن خدمات المساعدة، وكان هذا أفضل شيء يمكن أن أكون فعلته له، مع العلم أننا لم نملك مثل هذه الموارد في مجتمعنا. وقامت مقدمة الخدمة بملاحظته وتقييمه لترى حالته وأعطتنا الأدوات لمساعدة دينيس أثناء نموه.